Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب شعائر الحج

١ — الطواف بالكعبة :

ألصق أركان الحج بالكعبة الطواف بها ،وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام : طواف القدوم . وهو يسنّ للقادم على مكة ، لأنه تحية البيت الحرام ، وطواف الوداع للخارج منها بعد قضاء حجه وغيره ، وطواف الإفاضة ، وهو ركن الحج ، ويقع فى يوم عيد الأضحى فى العاشر من ذى الحجة .

والطواف بالكعبة يراد منه تكريمها فقط ، وهو عبارة عن الدوران حولها سبع مرات ، ووجه تكريمها بهذا أنه يمثل حركة من يقوم ببنائها من بنّائين ومن يساعدونهم فى البناء بمناولة الأحجار وغيرها لهم ، وقد قام ببنائهـــا لأول مرة إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام ، فمن يطوف بالكعبة يمثل حركتهما . ولا شىء أحسن فى الأدب من تمثيل حركتهما فى طاعة الله تعالى ، لأن فيه تنويها وتعظيما بشأنها ، وإعلانا عن الاستعداد للقيام بمثلها عند تجديدها إذا قدّر له شرف الاشتراك فيه . وفى الاقتداء بعظماء الناس أدب أىّ أدب ولو لم يكونوا أنبياء،فاذا كانوا أنبياء يكون